



وجهة نظر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

شعب سقط سهوا!

الفرق بين الشعب والحكومة أن مسؤولي الحكومة ينتقلون إلى رحمة الله إثر مرض عضال بعد عمر قضوا معظمه في " خدمة الوطن "!! أما الشعب فينتقل إلى رحمة الله إثر خطأ غير مقصود بعد عمر كادح قضى معظمه في الفقر والجوع والبطالة والحروب. والملاحظ ان حقوق الشعب تضاع في أتون النزاعات والصراعات السياسية التي فرضت عليه. يدفعوا الشعب ثمن الحروب من جوعه ودم أبنائه ولا يتم تعويضه في التسويات والتعويضات بل يتم تعويض الذين كانوا سببا في تجويعه وتشريدته وقتلته.

الشعب خارج كل الحسابات والمبادرات ومخرجات الحوار والسياسات الحكومية ولا ينتذكرون الشعب إلا في حالتين : الأولى : عندما يفلسوا ويضطروا إلى رفع أسعار المشتقات أو إنزال جرة جديدة .

الثانية : عندما يتصارعوا ويحتاجوا إلى شعب يتضاربون به ويصنعون منه أسلحة بشرية يوا جهون به بعضهم ويتخذونه دروعا ويفتنونه حروبا وتفريقا ومناطقية ومدّهية ويطحنون في بعضه لكسب أغلبيته ويسجلون كل الجرائم التي ترتكب ضده إلى عهدة ثلاثة :

الأول : مجهول

الثاني : لجنة

الثالث : خطأ غير مقصود.

أي ضربة في ظهر الشعب هي خطأ غير مقصود حتى لو كان مقصود ومع سبق الإصرار والترصد .

وكأنما ظهر الشعب أصبح وقف للمتصارعين والمتحاربين والمتنازعين والمختلفين.

والخطأ غير المقصود ممكن يكون مرة أو مرتين أو ثلاثا أما أن يصعب لأزمة كلامية لتبرير كل كارثة تحل بالشعب فذلك

ضحك على الدوق.

والخطأ غير المقصود يذهب ضحيته شخص أو شخصان أما أن يصبح قتل أبناء الشعب بالجملة تحت بند الخطأ غير المقصود فذلك العجب العجاب !!!

باختصار شعب موجود وغير موجود ،سياسته وعود وموعيد عر قوب ، واقتصاده مفقود ، وحكومته تغني له موعود معايا بالبطالة موعود ...

بلد مطحون داخليا ، مهمش خار جيا ، فقير ماديا ، عظيم تاريخيا ، عظم حاليا ، منهوب ثوريا ، عاطل وظيفيا ، مقهور سياسيا ، مظلوم اقتصاديا ، مظل كهرأنيا ، يخزن يوميا . انكروا الله واطغوا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسبح جناتك وجميع أموات المسلمين.



باسم الشعبي

b.shabi10@gmail.com

قوى الثورة ومسؤولية إخراج الوطن إلى بر الأمان

على مخرجات الحوار ومستقبل العمل الوطني. لقد كان قتل الشيخين بن حريش مقدمة لهبة شعبية سقط خلالها العشرات بين قاتل وجريح من المواطنين وأفراد الأمن والجيش وما كادت الهبة تنتهي إلا وجاءت القاعدة الشعبية حاضرة أساسية له، وهو ما يلقى بمسؤوليات كبيرة أمام القيادة السياسية وقوى الثورة الإسلامية وشموع الأمن والأستقرار وهو ما يجعلنا نقول أن هناك مسؤولية واضحة على عاتق القوى السياسية، إذ يقع على قيادة الدولة مسؤولية رئيس الجمهورية بعبءه من منظور الطريق أمام أية حلول وطنية ومنطقية من خلال توتير الأوضاع واقتعال الأزمات وحلق بؤر الصراع وهو ما يضاعف المسؤولية أمام القيادة السياسية وقوى الثورة الشعبية التي عليها أن توحّد مواقفها اليوم كي تيرهن أنها فعلا في خندق واحد مع الشعب وتعمل من أجل تضلعاته وأماله.

تنتصب أمام قوى الثورة الشبابية السلمية مسؤوليات كبيرة لإخراج البلاد إلى بر الأمان لأنها مسؤولة أخلاقيا ووطنيا على هذه اللحظة التاريخية التي صنعها الشعب وتلقفتها القوى السياسية وتعاطت معها من أجل التغيير وإعادة رسم شكل جديد للدولة اليمنية يبرهن عن الحالة الثورية التي تعيشها البلاد ابتداء من الحراك السلمي في الجنوب ومرورا بثورة الشباب وصولا إلى مؤتمر الحوار الوطني. لقد رمى الشباب بالكرة في مرمر الأحزاب أو القوى السياسية الثورية ليضعها أمام مسؤولياتها في الانتقال لليمن من عهد الدولة إلى عهد الدولة، وهي كما يبدو تصدّت لهذه المرحلة بكل أفضل الأمر الذي يجعل كل مواقفها محسوبة عليها ومسؤولة عنها أمام الشعب الذي يراقب العملية الحورية والانتقالية في اليمن بحرص شديد باعتبارها المخرج الأيمن من كل الأزمات التي تمر بها البلاد.

إن إعلان وثيقة الحلول والضمانات للخصية الجنوبية وشكل الدولة الاتحادية ما هي إلا مقدمة في سفر طويل من العمل الذي يفترض أن يرافق هذا الحدث بحيث لا تبقى الوثيقة مجرد حبر على ورق أو تتحول إلى مجرد ورقة للمسامحات والإبتزاز السياسي بين مختلف القوى السياسية، إذ يقع على قيادة الدولة مسؤولية رئيس الجمهورية بعبءه من منظور هادي والقوى الواعدة على الوثيقة الانتقال بها من دائرة الجدل السياسي إلى دائرة الفعل الوطني لفتح أبواب الأمل أمام الناس ومحاصرة المشكلات والبده في البهاء.

إن إرادة الدماء هي الوسيلة الوحيدة المعبرة الآن عن الواقع الصراعي الذي نعيشه، وما يحدث في الجنوب من قتل ويكتر بل تأكيد

لتبادل الأدوار والمنافع بين السلطتين السياسية والدينية؛ فكلهما يخدم الآخر، السلطة السياسية تعطي السلطة الدينية هامش من سلطتها، لا ضير أن مارست الثانية أو دعت إلى العنف، طالما العنف يخدمها في تأييد بقائهما؛ إذ يعمل المجتمع تعريش في حالة خوف دائم من المجهول والسياسية والديبولوجيتها. تأييدا أو معارضة، وذلك للخروج من أسر إنتاج الايديولوجيا، إلى فضاء إنتاج المعرفة العلمية بالواقع وبالتراتب بالحاضر وبالماضي، بل وبالسلطة ذاتها". (الخطاب والتأويل، ص 134).

أن مركزات مسلح أبو زيد الفكري تجد أزمعتها في مواقف لأساتذة كبار تركوا أثرهم فيه، إذ نراه في تمهيدته للفصل الأول من كتابه الخطاب والتأويل يقول: "من الأقوال المحذرة عن الشيخ أمين الخولي رحمه الله أن الأفكار حين تجد في العقل خواء وتصادف في الدماغ خلاء تعشعش؛ وتستقر حتى ليصعب إخراجها وانتزاعها من العقل مهما كانت درجة زيفها. وتزداد أهميتها والأثر في العقول والأدمغة عن طريق التكرار المستمر لها والتزديد الدائم الذي يحول "موضوع" الفكرة إلى ما يشبه "العقيدة" الثابتة التي لا يجوز مناقشتها أو الاعتراض بمنهج التحليل النقدي شكلا " رد فعل" وليس في شكل فعل". (الخطاب والتأويل ص 187).

مما يوسّط له، أن مشاريع التنوير العربية لم تتحول إلى حركات فكرية، أي لم تصر بعد مدارس وتيارات فكرية فهي تندثر أو تتلاشى بغياب رائدها. يبدو أننا أمة مكتوبة باللفظ، النقط الذي حكم علينا، أن نظل أمة حسية وهذا بقياس العقل أننا أمة بهيمية، وصدق الشاعر الفرنسي المقامر جان جنييه عندما قال في إحدى مقابلاته مخاطبا العرب: "سيظل تاريخكم نزيفا من الدماء حتى تنضب آخر قطرة نطق". شتان بين أمة يحكم أفعالها العقل "أمة عقلية" وأمة تستنجد بالفرائض: "أمة غرائزية".

هذه العبارة استخدمها في مستهل فصله الثاني من كتابه الخطاب والتأويل الذي خصصه في بحث تحت عنوان زكي نجيب محمود رمز التنوير؛ فأثارتا استخدامهما في مستهل مقالتنا هذه.

• استاذ فلسفة العلوم ومناهج البحث
قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن

ينبغي على العقل أن يتحرر من قبضة سجن آخر. قبضة سجن السلطة السياسية والدوران في فلكها من أجل الخروج من أسر إنتاج الايديولوجيا" ولا بد له بالمثل أن يتحرر من السجن الآخر: سجن الدوران في فلك السلطة السياسية وَايديولوجيتها. تأييدا أو معارضة، وذلك للخروج من أسر إنتاج الايديولوجيا، إلى فضاء إنتاج المعرفة العلمية بالواقع وبالتراتب بالحاضر وبالماضي، بل وبالسلطة ذاتها". (الخطاب والتأويل، ص 134).

أن مركزات مسلح أبو زيد الفكري تجد أزمعتها في مواقف لأساتذة كبار تركوا أثرهم فيه، إذ نراه في تمهيدته للفصل الأول من كتابه الخطاب والتأويل يقول: "من الأقوال المحذرة عن الشيخ أمين الخولي رحمه الله أن الأفكار حين تجد في العقل خواء وتصادف في الدماغ خلاء تعشعش؛ وتستقر حتى ليصعب إخراجها وانتزاعها من العقل مهما كانت درجة زيفها. وتزداد أهميتها والأثر في العقول والأدمغة عن طريق التكرار المستمر لها والتزديد الدائم الذي يحول "موضوع" الفكرة إلى ما يشبه "العقيدة" الثابتة التي لا يجوز مناقشتها أو الاعتراض بمنهج التحليل النقدي شكلا " رد فعل" وليس في شكل فعل". (الخطاب والتأويل ص 187).

مما يوسّط له، أن مشاريع التنوير العربية لم تتحول إلى حركات فكرية، أي لم تصر بعد مدارس وتيارات فكرية فهي تندثر أو تتلاشى بغياب رائدها. يبدو أننا أمة مكتوبة باللفظ، النقط الذي حكم علينا، أن نظل أمة حسية وهذا بقياس العقل أننا أمة بهيمية، وصدق الشاعر الفرنسي المقامر جان جنييه عندما قال في إحدى مقابلاته مخاطبا العرب: "سيظل تاريخكم نزيفا من الدماء حتى تنضب آخر قطرة نطق". شتان بين أمة يحكم أفعالها العقل "أمة عقلية" وأمة تستنجد بالفرائض: "أمة غرائزية".

هذه العبارة استخدمها في مستهل فصله الثاني من كتابه الخطاب والتأويل الذي خصصه في بحث تحت عنوان زكي نجيب محمود رمز التنوير؛ فأثارتا استخدامهما في مستهل مقالتنا هذه.

• استاذ فلسفة العلوم ومناهج البحث
قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن

ينطلق أبو زيد من حقيقة مفادها كسر جوزة هند التقد بالمعنى الهيجولي للكلمة (كسر الجوزة يعنى معرفة ما في باطنها). أن الصراع في مجتمعاتنا ككل صراع، صراع مصالح دينوية بين قوى اجتماعية، ولا يعود التراث إلا أن يكون وسيلة تعريش هذا الصراع وتبريره في نهاية المطاف "لاكتنفي القوى المسيطرة بالتحدث باسم المصالح العامة وابتداع ثقافة الطبقات المنتجة، بل تتجاوز ذلك إلى تأويل التاريخ والتراث-بمعناه الشامل الواسع- ليكون طاقا باسمها، حاملا لطموحاتها ومحققا لمصالحها وأمالها، وهكذا تحول الاستيلاء على الماضي وإحكام قبضتها على الحاضر، فتصوغ مصالحها في لغة مصالح الجماهير، وتنتج ثقافتها وتبنيها على الناس باسم الثقافة الوطنية، وتشرقيها على أنها القيم الحققة النابعة من تراثنا وحضارتنا". (الخطاب والتأويل المركز الثقافي العربي ص 11، 2000م ص 129). واستشعرت القوى التقليدية خطورة نفوذ أبو زيد على سلطتها المعرفية، كما شعرت السلطة السياسية الاستبدادية بخطورة ما يقوم به، فتجالت السلطان السياسية والدينية عليه، الأولى سكوتوا وطأوا، والثانية أقامت عليه الحسبية، وطلابت بتفريغه عن زوجته بذريعة كفرة، وكان لها ما كان.

حمل نصر أبو زيد في مشروعه الفكري قضية أساسية، أراد من ورثها: أن يفصل بين السلطتين الفكرية والسياسية مقدمة إلى فصل الدين عن السياسي سملطويا، أي أنه شعر، بأن العقل رهن محبسين ينبغي تحريره ومع الغيب المستور؛ فينتج الدينية ومحبس السلطة السياسية. " تبدو مشكلة المتكفف العربي تاريخيا أنه يمارس إنتاج الفكر وعينه على السلطة السياسية، وسواء أكان موقفه منها الرفض أو القبول؛ فإنه لا يستطيع التفكاك من أسر طابعها الايديولوجي ذي التوجه الديني الظاهر أحيانا والباطن أحيانا أخرى". (الخطاب والتأويل، ص 133). لا يبدأ تحرير العقل؛ إلا بتحريره من سلطة المنصوص الدينية. إن التحرير العقلي لا يمكن أن يحقق أهدافه، إلا حينما يشرع العقل بجذاله مع الطبيعة والواقع الاجتماعي والإنساني ومع الغيب المستور؛ فينتج معرفة تكون هذه المعرفة بدورها سلاحا لمزيد من التحرر، يقول نصر أبو زيد بهذا الصدد: ولا خلاص من تلك الوضعية إلا بتحرير العقل من سلطة المنصوص الدينية، وإطلاقه حرا يتجادل مع الطبيعة والواقع الاجتماعي والإنساني، كما يتجادل مع الغيب المستور؛ فينتج المعرفة التي يصل بها إلى مزيد من التحرر. فيحصل أدواته، ويطور آلياته، كما

ولد نصر حامد أبو زيد في قرية قحافة القريبة من مدينة طنطا بمحافظة الغربية في العاشر من يوليو تموز عام 1943 وتوفي في 5 يوليو 2010م، حصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (قسم اللاسلكي) عام 1960م، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1972م، ونال الكتيب من كلية الآداب نفسها درجة الماجستير ومن ثم الدكتوراه في الدراسات الإسلامية عام 1979م، ثم عمل أستاذا زائرا بجامعة أسكا باليابان بين عامي 1986- 1985، وتخرجت قضية أبو زيد عندما قدم عمله للحصول على درجة "أستاذ" ولكن أعضاء في لجنة علمية شكلتها جامعة القاهرة اتهموه "بالكفر" بناء على ما جاء في الأبحاث والكتب المقدمة للحصول على الدرجة؛ ورفضت دعوى تفريق بينه وبين زوجته الدكتورة ابتهاج يونس ضد ضده الحكم؛ فاضطر إلى ترك البلاد إلى هولندا أتم مؤلفاته.

1-الاتجاه العقلي في التفسير (دراسة في قضية الجاز في القرآن عند المعتزلة)
2-فلسفة التأويل (دراسة في تأويل القرآن عند محيي الدين بن عربي)

3-مفهوم الخطاب (دراسة في علوم القرآن)
4-نقد الخطاب الديني
5-النص السلطه الحقيقيه
6-الأمر في خطاب الأئمة
7-دواش الانتقاد في خطاب المرأة
8-الخطاب والتأويل
9-التفكير في زمن التفكير
10-كفذا تكلم ابن عربي

11-الإمام الشافعي وتأسيس الايديولوجية الوسطية
إن أفضل تكريم يحظى به مفكر، حين يتم قراءة فكره قراءة نقدية، قراءة تستنجد بالجوهرى والثابت وتفصل بينه وبين المؤقت اللحظي. • إن الفكرة الأساسية التي انطلق منها المفكر نصر حامد أبو زيد، تقوم على ضرورة الفصل- إذا جاز لنا استخدام مقولات هيجل - بين الفكر في ذاته (النص الديني المقدس والفكر لذاته (الفكر الديني بما هو فكر بشري قابل للنقد والتحجيص)، (أراد من وراء ذلك، رفع حالة القداسة عن التراث الديني، والبدء بمزاولة نقد وتفكيك هذا الخطاب بالعودة إلى نصوص الخطاب الأصل؛ الخطاب المقدس.

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة
نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRANNEWS.NET

الإشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 / 321532/3 فاكس : 322281/2 - 330114